

شرح الأخبار

- [308] فقال للرجل: اعمد إلى أبكار من إبلك بعدد البيض، فأحمل عليها الفحل وسم ما في بطونها هديا "، فما أنتجت فاهده. فقال النبي صلى الله عليه وآله: الحمد لله جعل من أهل بيتي من يحكم بحكم داود. [628] مكحول (1)، باسناده، أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا " عليه السلام ليوجهه إلى اليمن، فدخلته هيبة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ادن مني، فدنا منه. فقال: افتح فمك. ففعل. فتفل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: اللهم املأه علما " وزده حكما " وفهما ". ثم قال له: اطبق فمك، ولا تكلمن أحدا حتى تصلي ركعتين تقرأ في الأولى منهما آية الكرسي، وفي الثانية آية من الأعراف: " إن ربكم الله الذي خلق السماوات " إلى قوله " رب العالمين " (2). ففعل. فكان من بعد أعلم الأمة وأقضاها. [629] إبراهيم بن محمد، باسناده، عن علي صلوات الله عليه أنه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم، كل باب منها يفتح الف باب. [عمر يستشير عليا "] [630] يزيد بن أبي خالد، باسناده، عن طلحة بن عبيد الله (3)، قال: أتى _____ (1) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام المعروف بمكحول من أهل بيروت، توفي 321 هـ. (2) الأعراف: 54. (3) الصحابي القرشي قتل في وقعة الجمل بجانب عائشة 36 هـ. _____